ملحق خاص تصدره «الوطن»
بالتعاون مع جامعة نزوى
بمناسبة إفتتاح المقر المبدئي للجامعة

إشراقة

مفتاحك الى النجاح
الوطن AL WATAN
صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي

الثلاثاء ٢٤ من ربيع الاول ١٤٢٦ هـ.الموافق ٣ من مايو ٢٠٠٥ م
TUESDAY 3 MAY 2005

منارة علم تشرق في «نزوى»

جامعة نزوى تسجل اليوم صفحة مضيئة بافتتاح مقرها المبدئي

■ تسجل جامعة نزوى اليوم صفحة مشرقة وعلامة مضيئة في تاريخها، بافتتاح المقر المبدئي لمشروع الجامعة في بركة الموز تحت رعاية معالي السيد على بن حمود البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني بحضور صاحب السمو السيد اسعد بن طارق آل سعيد ممثل جلالة السلطان رئيس مجلس امناء الجامعة وعدد من اصحاب المعالي وأصحاب السعادة المكرمين اعضاء مجلس الدولة واصحاب السعادة اعضاء مجلس الشورى واصحاب السعادة ولاة المنطقة الداخلية وجمع من المواطنين وطلبة الجامعة. المقر المبدئي لمشروع جامعة نزوى يمثل مكرمة سامية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - يحفظه الله - بعد ان أمر بتحويل مدرسة السلطان قابوس لابناء الجبل الاخضر ببركة الموز لتكون المقر المبدئي لمشروع الجامعة حرصا من جلالته - يحفظه الله - على أهمية دعم القطاع الخاص في اقامة الكليات والجامعات التي يمكن ان تسهم في اعداد جيل من الشباب المسلم الواعد القادر على الايفاء بمتطلبات التنمية من الكوادر المؤهلة والمدربة ويشكل مشروع جامعة نزوى اضافة قوية لرفد قطاع التعليم العالي في السلطنة نظرا لما يوفره المشروع من برامج وتخصصات ومجالات تعليمية مختلفة بعضها يتم طرحه كأول مرة في السلطنة مما أسهم في فتح المجال لاكبر عدد من الطلبة لتكملة دراستهم العليا.

ويمثل الاحتفال بافتتاح المقر المبدئي لمشروع جامعة نزوى نقلة نوعية وهامة في مسيرة التعليم ضمن الخطط والبرامج التي وضعتها الجامعة منذ انطلاقتها، ويأتي ليؤكد على استمرار الجامعة في تطبيق سياستها للدفع بمسيرة التعليم العالي في السلطنة.

وكانت الجامعة قد استقبلت الفوج الاول من طلبتها اواخر شهر سبتمبر من العام الماضي بعد ان اكملت كافة استعداداتها وأهمها تأهيل الحرم الجامعي بما يتواكب مع التطور الذي يشهده قطاع التعليم العالي في السلطنة في فترة زمنية قياسية لا تتعدى ٦ اشهر والتي تشتمل على ستة مختبرات ويوجد بها ٢٣ قاعة للتدريب و ١٠ قاعات للنقاش ومكاتب لأكثر من ١٥٠ من أعضاء هيئة التدريس والإداريين■

بهاء «نزوى»

■ ككل المدن البهية.. دائمة الاشراق.. هي نزوى.. وككل المنارات.. تصدح المدينة بالفكر وتضيء بالمعرفة.. هي جامعتها الفتية.. وما بين الجامعة والمدينة اشراقة تتعانق مع الصباحات الجميلة.. وتتزين بتلك الافواج التي تدلف بوابة الجامعة وتنهل من رحاب المعرفة المعين والزاد الذي لا ينضب.

هذا الصباح بهي في نزوى على غير عادة الصباحات.. وهو اكثر اشراقا.. يختال ضاحكا كما المدينة التي تتأهب لاحتضان حفل بهيج.. حينما يتوشح حرم الجامعة الفتية بهمسات الفرح ومباركات افتتاح المقر المبدئي.. وينتشئ الجميع بتطلعات وآمال مجلس امناء الجامعة.. حينما يستقرئ مستقبل هذه الجامعة.. ويفتح احلامه المشرعة على الحلم الذي كان.. والحلم الذي سيتحقق.

لقد سعت جامعة نزوى منذ البداية للبرهنة على أنها تمتلك فلسفة خاصة ورؤية مغايرة لمسيرة التعليم العالي الخاص.. فلسفة تقوم على الجودة والتميز دون تكبد الطالب اعباء مالية اضافية.. عبر ازرع استثمارية تتبع الجامعة وتحقق لها الربحية التي تؤهلها لرفع مستوى وكفاءة الدراسة بها، وكانت جامعة نزوى وهي تخطو خطواتها الاولى في مقرها المبدئي، ترسم ملامح صورة المستقبل التي ستكون عليها الجامعة، الصورة التي ارتسمت في اذهان الجميع، واشرقت في نفوسهم لتزيدهم تفاؤلا وتغمرهم سعادة وسرورا بمخرجات هذه الجامعة على الامد البعيد.

ولأن هذا الصباح بهي كما هي الجامعة.. ولأنه مشرق كما هي المدينة.. فإن المستقبل سيكون كذلك بإذنه تعالى... فهنيئا نزوى بجامعتها الفتية.. وهنيئا الجامعة بيومها البهيج.. والى المزيد من الصباحات المشرقة■

خلفان الزيدي

عدسة «إشراقة»

ميلاد جديد

■■ عندما تحين ساعة الميلاد .. ويولد طائر جديد يحلق في سماء العلم والمعرفة .. هو اليوم جامعة في مقر مبدئي وغداً سيكون هنا في هذا المكان.■■

يوم تاريخي

■ تسطر جامعة نزوى اليوم بافتتاح مقرها المبدئي يوما من ايامها التاريخية التي بدون شك ستظل محفورة في ذاكرة الكثيرين من ابناء هذا البلد المتعطشين للعلم والمعرفة .. اليوم وفي غمرة السعادة والأمل المرتسم على وجوه ابنائها الذين حظوا بشرف الانتساب اليها في عامها الاول المليء بالجهد والمثابرة تفتح الجامعة مقرها المبدئي لتعلن بذلك مرحلة جديدة اخرى من مراحل العطاء والنماء الذى قطعته الجامعة على نفسها منذ اليوم الاول من تأسيسها لتكون صرحا علميا رائدا يتمتع بالعديد من المواصفات والمزايا التي تؤهله ليكون وكما اراده الجميع منارة علم ورشاد يكتسب قوته من الارادة والاصرار فاتحا ذراعيه امام الجميع ليكتسب من مناهل التعليم في مختلف المجالات وبما يتواكب مع التطور المتنامي الذي يشهده قطاع التعليم العالي على المستوى المحلي والعالمي.

بالامس القريب كان الجميع يتحدث عن مشروع جامعة نزوى ومتى سيرى هذا المشروع التعليمي النور في المدارس والكليات والمجالس واليوم وبفضل الله تعالي ثم دعم حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - يحفظه الله ويرعاه - ومباركته تخصيص مدرسة السلطان قابوس لتكون المقر المبدئي لمشروع جامعة نزوى اصبح مشروع الجامعة على حيز الواقع ففي فترة زمنية قصيرة لا تتجاوز ٦ اشهر تم تأهيل الحرم المبدئي فكان هناك الكثير من العمل الشاق والمتواصل وقد شاءت الاقدار ان تتهيأ كافة الظروف مع سرعة انجاز المشروع ووقوف الجميع من مؤسسات حكومية وخاصة ومواطنين مع مشروع الجامعة.

ان المتتبع لمراحل تنفيذ مشروع جامعة نزوى منذ البداية والذي حظي باهتمام كبير يرى الجهد والتصميم الذى بذل لوضع الخطط ففكرة انشاء الجامعة سبقتها العديد من الدراسات والافكار شارك فيها العديد من بيوت الخبرة العالمية والمختصين وتم الارتباط مع العديد من الجامعات العربية والعالمية وعلى رأسها جامعة السلطان قابوس وغيرها من الجامعات العريقة حرصا على تقديم الجودة والتي هي ركن اساسي قامت عليه الجامعة هذا بالاضافة الى طرح التخصصات على حسب احتياجات سوق العمل ومدى حاجته من العاملة المهارة والمدربة.

وبذلك فإننا اليوم يحق لنا ان نفخر بالخطوات التي قطعتها الجامعة، والمكانة التي وصلت إليها، وهي خطوات ستعقبها خطوات تضع جامعة نزوى في مرتبة عليا مرموقة بين الجامعات والمراكز التعليمية العليا.. وبالتأكيد فإن هذا هو نتيجة العمل المضني والارادة والعزيمة التي تحلى بها مجلس امناء الجامعة في سبيل الوصول الى هذا المستوى.. وهو غاية الجد والاجتهاد■

مصطفى المعمري
mksm1@hotmail.com